

كيف نتطرى من البدع ذات الجذور - الدكتور فريد الانصاري رحمه

الله

فريد الانصاري

قبل ان نبدأ درسنا بحول الله عز وجل. نجيب بشكل سريع عن بعض الاسئلة التي وردت علي. السؤال الاول هو عبارة عن اقتراح في حقيقة الامر كتب في ورقتين بشكل مطول يتعلق بعلاقة الاباء بالابناء والابناء بالاباء. ولذلك - 00:00:01

لانه موضوع طويل هو جدير كما قال صاحب السؤال او الاقتراح جدير بدرس عام او بخطبة ليوم الجمعة اذا يسر الله عز وجل ولذلك هذا الموضوع ارجئه الى حينه بحول الله اذ ارجو ان ييسر الله سبحانه وتعالى اذا القائه في درس او في خطبة. سؤال - 00:00:21

في ورقة اخرى هل تجوز تربية الطيور المغفرة في الاقفال؟ اقول ان شاء الله نعم يجوز تربية تجوز تربية الطيور في الاقفال بشرط بشرط ان يتتكلف المربى باطعامها وسقائها فإن لم يفعل فهذا يقاس على التي - 00:00:41

ورد في الحديث انها دخلت النار في هرة حبسها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض وخشاش الأرض الحشرات الأرض التي تسير فقياسا على ذلك يجوز تربية بعض الطيور المغفرة او ذات الألوان لكن بشرط كما قلت ان - 00:01:01

يتفرغ الانسان لاطعامها وسقائها. فان نسي ذلك او تهاون فيه فهو امر خطير جدا بناء على القياس الذي ذكرته. الورقة ايضا اخر حول بعض البدع لن اذكر السؤال وانما اذكر حكمة في مثل بعض الاسئلة بعض الاسئلة تتعلق - 00:01:21

ما عممت به البلوى في بعض الاحيان من بعض البدع.ولي شخصيا منهج خاص في محاربة مثل هذه البدع. انا اعلم انها بدعة واقول ان الاصل ان لا تكون ولا ينبغي ان تكون. ولكن في بعض الاحيان يكون لبعض البدع عمر طويل - 00:01:41

بين البلاد والعباد ما كان اصله التاريخي يعني البدعي قرون ما كان اصله قروننا من الزمان في بعض الاحيان قد يجوز ويفوت العشرة قرون. لا يمكن ابدا تغييره بين عشية وضحاها. بجواب حول سؤال في مثل هذا المكان - 00:02:01

ربما وهذا الذي ارجح ربما يكون الجواب فيه اضر على المسلمين من السكوت. ولا يعني السكوت في هذا الأمر يعني الإهمال لا أبدا وإنما تهيئة الناس أولا لقبول الأحكام انظروا إلى منهج الله عز - 00:02:20

وجل. وفيها هنا اخالف بعض الصالحين وبعض العلماء في منهج محاربة البدع. انظروا قلت الى منهج الله عز وجل حينما اراد سبحانه وتعالى ان يحرم الخمر. معلوم بل مقطوع ان الله سبحانه وتعالى تدرج في تحريم الخمر. منهج الله - 00:02:40

عز وجل في التشريع يعني ما يسمى في علوم القرآن بالتدريج في التشريع وبالناسخ والمنسوخ. لم يكن ابدا فقط من اجل اولئك الذين كانوا في ذلك الزمان. يعني علم الناصح والمنسوخ لم يكن مفيدا في مرحلته وكفى - 00:03:00

بل هو مفيد الى يوم القيمة. هذا منهج رباني. علم الناسخ والمنسوخ لمن لا يعلمه. معناه ان الله عز وجل اوجب احيانا بعض الاعمال سم اباحها بعد او اجازها في بعض الاحيان او بالاحرى. سكت عنها سكت وهذا التعبير - 00:03:20

ادق الذي يتعلق بالخمر مثلا. سكت عن تحريمها. ثم حرمتها بعد. وجاء تحريمها عبر مراحل من التضييق على فمن اوائل ما نزل في الخمر يسألونك عن الخمر والميسر. قل فيهما اسم كبير ومنافع للناس - 00:03:40

فاسمها اكبر من نفعهما. وذلك انه ورد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم او كان يدعو بين

يديه اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا. او كما قال فكان يرى ان الخمر تغيب عقل الحليم - [00:04:00](#)
يصبح سفيها رديئا. وكانت مسار الخصومات بين الصحابة ادت في بعض الاحيان الى اللجوء الى السيف. والرسول عليه الصلة
والسلام بين ايدي الانصار والمهاجرين. كاد الحيان من الانصار والمهاجرين مرة ان يتقاتلا بسبب الخمر. ومع ذلك في - [00:04:20](#)
الامر اجاب الله سبحانه وتعالى جوابا يفيد فساد الخمر ولا يفيد تحريمها. قل فيهما اي الخمر والميسير الخمر والقمار اسم كبير
ومنافع للناس. واسمها اكبر من نفعهما. ولم يحرم. فالتحريم ها هنا مسوحت عنه. هذا التعبير - [00:04:40](#)
الاصول الفقهية مسوحة عنه. ثم ايضا جاء قوله عز وجل لا تقربوا الصلة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فجاء تضييق اشد على
المسلمين في شرب الخمر. فكان الرجل يصعب عليه ان يشربها بعيد - [00:05:00](#)
لأنه لا يضمن صحوا للظهور ويصعب عليه ان يشربها من باب اولى بعد الظهر لأنه لا يضمن صحوا للعصر وكذلك العصر الى المغرب
وكذلك المغرب الى العشاء. فكانت تشرب بعد هذه الاية بعيد صلاة العشاء. ثم بعد ذلك من بعد ما وقع - [00:05:20](#)
ما وقع للمسلمين من شجار نزل قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاف والازلام من عمل الشيطان اجتنبوه
لعلكم تفلحون الآية. ما السبب في هذا التدرج؟ السبب في ذلك يرجع الى صفة الله واسمه سبحانه وتعالى - [00:05:40](#)
الرحمن الرحيم. الم يكن ممكنا ان يحرم الله الخمر دفعة واحدة؟ بل. يعني كان ممكنا ان الله عز وجل يحرم الخمر في خطرة واحدة
ماذا سيقع؟ سيشربها من يشربها عصيانا جهنم واسعة الله تعالى ما خاسر والو يشربها الناس كاملين ولو لم يسلمو - [00:06:00](#)
واحد من العالمين. الله عز وجل لن يتحقق ذلك. ولن يعجزه ذلك. ولكن الله رحمن رحيم. لا يريد للناس ان ولا ان يفسقوا ولا ان يفجروا.
يعينهم على الطاعة. الله عز وجل من مقاصده التشريعية الاعانة على - [00:06:20](#)
كان يعين عباده على الطاعة. يسهل عليهم ان يطاعوه. ولان الخمر كانت عادة اجتماعية عند العرب العرب كانت البينة دينهم والعادة
الاجتماعية قائمة على خمريات كان كثير من شعرهن يسمى بشعر الخمريات لمن يعرف - [00:06:40](#)
الادب والشعر. وكان الشاعر في الجاهلية يستهل قصيده اما بالغزل والبكاء على الاطلال وهو شيء منه او بالخمر. ولا تبقى خمور
اندريانا كما قال عمرو بن كلثوم الا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقى خمور الاندرلين. كانت الخمر تجري في دم الانسان العربي. عادة
اجتماعية - [00:07:00](#)
يشربها اذا حزن ويسريها اذا فرح. يشربها على كل حال. وحينما جاء الاسلام كان كبار بعض الصحابة قد دأبوا على عادة شرب الخمر.
ومعلوم الخبر الذي جاء اذ دخل النبي عليه الصلة والسلام مرة هو وعلى رضي الله عنه على عمه - [00:07:20](#)
حمزة حمزة شهيد احد وكان ثمينا يعني مخمورا وقد احرمت عيناه فنظر الى النبي عليه الصلة والسلام وعلى فقال لهم ان انتما الا
عيبي لأبي او ان كنتما الا عبيدا لأبي. فعلم النبي عليه الصلة والسلام ان الرجل كان مخمورا فلم يجبه - [00:07:40](#)
وخرج ما كان ينبغي ان يقع كبار الصحابة في مثل هذا لو لم تكون الخمر عادة مغروزة في العادات القبلية العربية الاجتماعية حتى انه
ما نقل في كتب الادب ان الاعشى الشاعر المشهور صاحب المعلقة جاء - [00:08:00](#)
ايقصد النبي عليه الصلة والسلام ليس مسلم؟ فلقيه ابو سفيان قبل اسلامه يعني ابو سفيان قبل اسلامه وبعض الكفار من رؤساء قريش
اعتراضوا سببه في الطريق وقالوا له بعد ما علموا خبر رحيله الى النبي عليه الصلة والسلام الى اين تقصد يا ابا بصير؟ وكان رجل - [00:08:20](#)
من هرما شيخا كبيرا وابو بصير هي يعني تلطيف للذي ضعف بصره او كان مكفوفا وباقي مستعمل في العامية المغربية لي
مكيشوش كنقولو ليه بصير تفاولا له بالبصر فقال الى صاحبكم هذا لاسلم قالوا له اوى انه سيحرم عليك الزنا قال - [00:08:40](#)
اما واني شيخ كبير لا حاجة لي به. ثم قالوا له او انه سيحرم عليك الخمر؟ قال اما هذه فأوه. ان لي سارجع اليه. صعب عليه ان يترك
الخمر. فاعطوه مائة ناقة على ان ينصرف ولا يسلم فقبل ذلك واخذ المئة النار - [00:09:00](#)
مع الاسف واذ كان قريبا من بلده او قريته وقصته ادعاها يعني زروطات وركالتو واحد الناقة فسقط ومات على مع الأسف هذا فقط
شاهد باش تعرفوا الخمر اش كانت دائرة في العرب حينما لم يكن لهم دين وأيضا حينما غاب عنهم الدين في هذا - [00:09:20](#)

زمان رجعوا الى اصلهم صعيب جدا انه تجي اية قاطعة حاسمة وتحرم الخمر خطرة وحدة على المسلمين واحد العدد كبير اذن من المسلمين مغاديش يقدرو يتركو الخمر. وسيكونون عصاة والله عز وجل لا يريد لعباده الكفر ولا يريد لعباده المعصية - 00:09:40

يريد لهم ان يطليعوه وان يستطعوا ذلك فسهل عليهم تدريجيا قبول الاحكام الشرعية فمهدهم شيئا فشيئا لأن هادي عادة قديمة في الإنسان العربي فاحتاج ذلك الى سنوات ماشي الله اللي تحتاج ليها لا ابدا الإنسان - 00:10:00

ال المسلم اندى هو اللي كان يحتاج لسنوات. باش يقدر يترك الخمر. فكان يربيه الله عز وجل على عينه شيئا فشيئا. مرات قالوا الخمر راها ماشي مزيانة فقط مرة قالوا يا ودي راه الشر ديارها كتر من الخير ديارها ونتا فكر بعقلك مرة قالوا حبسوا من الخمر - 00:10:20

النهار الليل دبر روسكم ما قالهمش شربوها في الليل. دبر روسكم. سكت عنه. لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. ثم بعد ذلك اي بعد مدة نزل قوله انما الخمر. فجاء التحرير القاطع. ولكن لم يأتي التحرير القاطع الا بعد ما حصل رقي ايماني لدى المسلمين - 00:10:40

القلوب عندها شوق الى التحرير. ولاو يشتاقو للتحرير حتى انهم كانوا يرجون سماع اليوم الذي تنزل فيه تحرير الخمر. وهذا مذكور في كتب التفاسير الفقهية خاصة التي تتحدث عن ايات تحرير الخمر انما الخمر والميسر. الله عز وجل - 00:11:00

اذا كان وهو رب العالمين. المشرع للناس ارحم بالناس في منهج التحليل والتحريم. وكذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتداء بمنهج القرآن الكريم. فنحن ايضا وجب ان نقتدي بمنهج الله في كتاب الله وبمنهج رسول الله. في - 00:11:20

سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام باش بعض الأحكام يرجي نشرها ويرجا القول بها عسى ان يعلم الناس بما هو اولى واحرى. انا بالنسبة لي امور كبيرة موجودة الان من كبائر الرذائل - 00:11:40

مال المسلمين هي اللولة خصني نداكر عليها. وامور كبيرة من امهات الفضائل غيبة. بالنسبة لي هي اللولة نتكلم عليها. ومن الحمق مثلا من الحماق ان واحد لابس خاتم ديار الذهب تجيوا تشدو تقولوا اودي خاتم الذهب حرام قلع وهو لا يصلی اصلا صلي اولا - 00:12:00

وقلت ان منهج الناسخ والمنسوخ مفيد في هذا الزمن. واعطيكم نازلة وهادي فتوى باذن الله عز وجل شخصيا اعمل بها. لو وجدنا شخصا اشربوا الخمر ولا يصلی وهادي حوادث وجدتها بنفسي وعاينتها - 00:12:20

كتلقى واحد مسكين مبلي بالخمر ما يصليش يقول لو اودي فلان صلي هداك الله راه هدا واجب عليك تحاسب عليه يوم القيمة هذا ركن من اركان الاسلام كيقولك نعم ولكن اودي - 00:12:36

مبلي بالخمر. ما نقدرش نصلی ونا نشرب الخمر. شخصيا اقول له صلي واشرب الخمر. ماشي شرب الخمر من باب الأمر انه خصل تشرب الخمرة ولكن صلي صلي وان كنت تشرب الخمر دير الواجب بعدا الأصل لأول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة - 00:12:46

الصلاه فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله ولهذا اصلا الم تجب الصلاه ولما تحرم الخمر بل فوقاش وجبة الصلاه على المسلم؟ من مرحلة ديار مكة بل من اول او صلاه هي اول واجب بعد التوحيد نزل على محمد - 00:13:06

عليه الصلاه والسلام. اول شيء كان سيدنا محمد عليه الصلاه والسلام يديرو من بعد لا الله الا الله يصلی. وكانت الصلاه في لول غير جوج ركعات وما كانتش جماعة. كان الناس - 00:13:26

كما ذكر ذلك ابن هشام وغيره من الاحاديث الصحيحة الثابتة كان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ربعة ولا خمسة دالناس قالوا يتفرقون الشعاب يصلون لله ما كانواش يديرو صلاة الجمعة لأن قريش الى قبطتهم بالجماعة تهلكهم فكان واحد يمشي تحت هاد الحجرة واحد يمشي يدخل فهادك الغار - 00:13:36

وواحد يمشي يهبط للواد كل واحد يصلی بوحدو مخبع وجوج ركعات ما كانت ربعة ما كانت ثلاثة كما في حديث عائشة اول ما فرضت الصلاه ركعتان ركعتان فاقررت صلاة السفر واثنت صلاة الحضر. او كما قالت رضي الله عنها. بكري تفرضت الصلاه. بالشكل اللول ديار جوج ركعات. ثم من بعد جاء - 00:13:56

الإسراء والمعراج فمكة وتفرضت بالشكل اللي حنا نصليو بها الى اليوم خمسة دالصلوات بهاد الأشكال المرحله المكية كلها تلطاش سنة الخمر مكانتش حرام تحرمات الخمر حتى للمدينة المنورة عاد نزلت اية تحرير الخمر اذن ما معنى هذا؟ معنى هذا ان الله سكت عن

00:14:16 تحرير الخمر والصحابة -

يشربونها ولكن يصلون هاديك لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى معامن كان كيداكر ربي مع الصحابة؟ لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى هاد الآيات خدم اليوم وليس منسخة كلها تخدم اليوم مع الإنسان اللي مبلي بلاه ربي بالخمر. مبلي والعياذ بالله. تخدم معه تقول له اودي صلي ولكن - 00:14:38

لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى يدير هادي بعدها ويلا ربي كتب لو الهدایة التامة بعد ذلك راه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر من الخمر اكبر من الفساد والضلال والزنا والقمار وكل الرذائل. هذا راه القرآن منهج القرآن هكذا. فلذلك شخصيا في كثير من الأحيان - 00:14:58

وبعض الإخوان يعترضوا علي وينكروا علي شفت البدعة الفلانية وسكت ماجاش وقتها احد الحكماء قال لم يبقي من الجهل شيئا من اراد ان يحدث في الوقت ما لم يظهره الله فيه. كثير من الأشياء المغاربة ما عندهمش استعداد ماشي ما عندهمش استعداد يتركوها لا. ما عندهمش استعداد - 00:15:21

سمعوا الكلام فيها الى هضرت فيها تقوم القيامة عندنا مجال اولى قبل ذلك هل كل المغاربة يصلون؟ طبعا اغلب المغاربة مع الاسف اغلب المغاربة لا يصلون على شحال سكان المغرب بالسلامة تبارك الله ماشي قرابة ثلاثين مليون لو صلى هذا العدد لو صلى نصفه النصف والله مساجد - 00:15:41

المغربي لا تكفي للمسلمين مانلقاو الناس وها رمضان حداك واش رمضان كيصليو المغاربة كلهم فيه؟ غير قسمة ما كانلقاو فين نصليو الصلوات الخمس ماشي الجمعة لي جا معطل شوية في العشا ولا المغرب ولا اي صلاة مايلقا بلاصتو في الجامع كل المساجد تمقلى حتى يتدفق البشر الى الطرقات هاد البشر فين كان خارج رمضان - 00:16:01

كان في القهاوي هذه الأولى التي ينبغي التركيز عليها. ولذلك كثير من البدع التي كما سماها الإمام الشاطبي في كتاب بدع اضافية. من بدع حقيقة وبدع اضافية. وماشي هذا يعني بيعة حسنة وبيعة ماشي حسنة. لا كل البدع سيئة - 00:16:21 ما كاينش البدعة الحسنة هذا متفاقي عليه ولكن الشاطبي فقيه اصولي كيعرف اش كيقول بدع حقيقة عندو يعني شي امور يديروها الناس قبرها عبادة ما انزل الله بها من سلطان ما انزل الله بها من سلطان في اصلها وفي كيفها بحال شي واحد يهز الشاقور يبدا يضرب راسو يقول لك - 00:16:41

دير العبادة ما عندها راس ولا رجالين نهائيا هادي بيعة حقيقة هذا منكر كبير فينبغي التوجه اليه بالنقد متى يعني نهار تصادفو قول اللهم ان هذا منكر او ان ترى اي شيء مما لا اثر له في الاصل. بدع اضافية. هذا غير مثال البدع الحقيقة نعطي مثال اخر للبدع الاضافية. كمن - 00:17:01

اقرؤون القرآن جماعة الحزب لي يديرو المغاربة في الجواب بيعة اضافية ما معنى اضافية؟ اضافية كيقولك اودي يعني هو ماشي في الأصل لا غير في الطريقة باش كيطبقوا قراءة القرآن وإلا قراءة القرآن سنة مطلوب مأجور القاري للقرآن بأحاديث - 00:17:24 مجموعة يفيد التواتر بل بنصوص قرآنية خلاص ما تحتاج كاع ديك الساعة للتواتر ديار الأحاديث اتلوا ما اوحي اليك من كتاب ربك ورتل القرآن فإذاً الأصل خصنا نقرأ القرآن ولكن الذي ثبت في سنة النبي عليه الصلاة والسلام ان قراءة القرآن عبادة محضة - 00:17:44

عبد والذى حدث ان العبادات تؤخذ كما فعلها النبي عليه الصلاة والسلام. ما عندكش الحق تغير في الطريقة ديارها لما تغير في الطريقة ديار التطبيق كتولي بيعة اضافية. ولكن الخطورة ديارها ماشي بحال البدعة الحقيقة. فرق كبير - 00:18:04 ما السبب في ذلك؟ شنو هو السبب التاريخي اللي جعل البدعة بهاد الشكل وباشكال؟ كاين اشكال اخرى من البدع الاضافية موجودة في المساجد المغاربة وفي غير المساجد فيها كان معقول المعنى شي حاجة فواحد الوقت فرضتها الضرورة التعليمية المغاربة من قبل الأصل ديار السكان معروف كان شلوح اماربغ - 00:18:23

وجاؤ العرب بالاسلام خصهم يعلموا الناس كيفاش يقرأو القرآن فكانت حلقات العلم للعلم انا من بينها حلقات لقراءة القرآن كيتقرا

فالجامع باش يتعلموا الناس مخارج الحروف كيدربوا الناس على عربية القرآن يعرفوا فين يوقفوا فين - 00:18:43
يزيدو التعليم مكانتش قراءة القرآن بهاد الشكل في الأصل مقصود بها العبادة كان مقصود بها التعليم ومع الزمن تحولت من التعليم الى مجالس العباد هذا هو الإنحراف لي وقع وهو انحراف بسيط في الشكل والأداء ولذلك من غير اللائق ان نقومو القيامة على بحال هاد - 00:19:03

والأصول من الدين معهودة هو القرآن باغين يسطبوه من البلد كاع فخطة ونجي انا نخلق معركة مع واحد كي دير تقرأ راه كاينين لي قالك اسيدي مخصناش بالقرآن كاع خرجو من البلد ها المشكل ها المعركة ها الحرب لي بغا يخدم هنا هنا ماشي هادي البدعة هدا الكفر براسو جاي - 00:19:23

هادي الزندقة بقرونها جاية واحد الخطرة الإمام الشافعي يحكي عنه رحمه الله كيخليو الناس الحرام ويردو البال للمكروره خلا الحرام ورد بالك احد الناس جاء يستفتته فقال يا امام لقد وقعت في جريمة الزنا قال له اتق - 00:19:43
وتب الى الله عز وجل قال لقد حبت الزانية من الزنا يعني معذومين على الحد فقال له او لم يكن بك حريرا اذ وقعت فيما وقعت ان تعزل ان يعزل عن الزانية فقال له ان العزل ورد انه مكروره - 00:20:03

ردو بال هو المكروره خلا الحرام لي بقرونوا كذلك السائل الذي يحكي عنه ان سأل ابن عباس عن حكم قتل الذبابة في الحرم ديك العراقي وهم قتلوا الحسين بن علي راه كاين منهج ريانی قرآنی نبوي في الدعوة الى الله وفي بيان - 00:20:23
احكام الاسلام كاين الحاجة لي جا وقتها وكاين الحاجة لي مجاش وقتها الناس الان يعانون مشكلة هاد المشكلة هي غياب المعلوم من الدين بالضرورة. اصول الاسلام العقدية مهددة. هاد العولمة - 00:20:43

هاد البحر دياال المنكر لي جاي مع البارابولات والثقافات والمجلات الفاضحة العاربة خرج من الأكشاك تدرج في المجالات والجرائد هذا بحر من الظلمات قادم اليوم يحمل الخطر الكبير وتلك هي المعركة لمن كان يعقل واحد الوقت نعم - 00:20:58
هادشي مقبول ومعقول يعني هاد الأمور دياال البدع الإضافية علاش؟ لأن الفساد ماكانش بهاد الحجم اللي كان اليوم راه تبدلات الدنيا راه تبدلات الدنيا في ظرف عشر سنوات فقط. واحد التغير كمي وكيفي كبير. وبزاف دياال الناس مازال ما ساقو الخبر بأن - 00:21:18

الدنيا تبدل نعرفو بحالاش؟ هذا غير في المثل بحال هداك لي كان مخشي في واحد الغار مدة وهادي وقفات المغاربة في معركة اسلی لي يعرف التاريخ كانوا من قبل انتصروا في معركة واد - 00:21:38
المخازن وبقات هاديك المعركة خدامة على مغاربة زمان النصارى سبليون وفرنسيس وغيرهم والبرطقيز البرتغال خايفين من مغاربة من معركة واد المخازن. فلما جات معركة اسلی من بعد المغاربة ما ساقوش الخبر للتطور اللي حدث في الغرب. بالأسلحة الجديدة. خرجوا باقين - 00:21:49

بالسيوف والجناوا والزراؤط فجاؤوا بهزيمة فظيعة راه منهج الدعوة واحد حرب واحدة في التاريخ الان تبدل وسائل المعركة لي جاي بها الغرب وازناب الغرب بين العلمانيين واللايكينيين واللايدنيلين من يتكلمون لغتنا ويبلسون - 00:22:09

حرب اخرى تبدل ما باقيش داك المال اللي كنا نعومو فيه من قبل خدام تحول الما تحولت درجة حرارته ولذلك ينبغي ان تتكيف مع البيئة الجديدة وتعلم وسائل المعركة الجديدة كيماش تكلم بمنطق الزمان والمكان ولذلك اقول واعيد - 00:22:29
مع البدع ولست من يقول باقرارها ولكن نوع من الميزان القائم على اولويات شكون لولا الثانية واحد البدعة كتجي تحش من الأصل دياال الدين ووحدة كتخليك دير الدين ولكن كتخريق لك الشغل شوف - 00:22:49

الم يقل الفقهاء والاصوليون قبل ارتکاب اخف الضررين ابقاء لاشدهما؟ بلی ارتکاب اخف الضررين ابقاء لاشدهما يعني انت مخیر بين ضررين جوج حفرات لابد طيح فشي حفرة اختار فين طيح فالله - 00:23:09

اما الحفرة اللي طيح فيها وتتوارد ولا الحفرة اللي طيح ما باقي ما تقدر مشيت في الهاوية فبهذا المنهج كثير من الأسئلة التي تتعلق بقراءة الأحزاب في المساجد وبحلق اللحية و بتقطير الشوب او تقصيره السنة على الرأس والعين ولكن المعركة ماشي هي هادي الان

هادي معركة - 00:23:28

يا الجيل مازال ان شاء الله غادي يجي. المعركة اليوم هي معركة انقاد الايمان. الايمان مهدد. انقاد الايمان. لا الله الا اولا المنهج النبوى
تلطاشل سنة و محمد عليه الصلاة والسلام هز معركة في مكة هي اقرار شهادة ان لا الله الا - 00:23:48

الا الله و طاف بالبيت و صلى عليه الصلاة والسلام و حواليه ثلاثة و ستون صنما ما اسقط واحدا منها حتى عام الفتح يعني تلطاش
لسنة و النبي صلى الله عليه وسلم مكة يطوف بالبيت كعبة ويصلی تم فيها تلميحة وستين صنم معمر و مطحش شيء واحد علاش -
00:24:08

خصوص بطيحو من العقول بعدا عاد بطيحو من الحجر الى طيح واحد ركبو عشرة وهذا حدث حدث في المغرب شمال من واحد قادر
الحماس الدينى ومشى تا لشي دار يحببو واحد في منطقة يعرفها جيدا المنطقة ديالي في الجنوب مشى لواحد الضريح منسى
كيزوروه غير المخربين والهبال شاريين - 00:24:28

وهو ما يبنيوه من جديد بقبة خضرا مزروقة ربيع وبحراسته ولو الناس كيزوروه اضعاف مضاعفة مما كان عليه قبل. اولم يكن هذا اثما
بفعله؟ بل. لما ترجم بأنه وهادي بعض عقلاء العلماء اليوم يفتون به. اذا كانت - 00:24:48

الدعوة الى سنة معينة. قد يحدث فتنة فالاولى ترك الدعوة الى تلك السنة. وهذه قاعدة اصولية مفادها دفع فاسد مقدم على جلب
المصالح انت باغي تحجد واحد المصلحة ولكن ديك المصلحة غادي تجييك معاهها مفسدة تغطي على هاديك المصلحة - 00:25:08
ناقش من هاديك المصلحة دفعو المفاسد مقدم على جلب المصالح بهذا المنطق اشتغل في امر الدعوة الى الله عز وجل مجتهدا ان
شاء بما هداني الله اليه. ولذلك لا انكر على من يبدع مبتدةعة. ولكنني لاجاري فيما ارى - 00:25:28

انه ليس من الوقت ولا من المناسب ان نجعل منه قضية. نعم الى جا بحال صاحب هاد السؤال وسولني بيني وبينو وتكلم ليه هو على
الحي نحضر معاه ولكن باش ندير فتوى عامة فالمجتمع ماشي وقوتو وماشي هي المعركة الآن اما خير ملحد داير اللحية وكاين ولا
مومن مكرط - 00:25:48

اوليس الملحد خالدا في جهنم؟ بل. والمؤمن اسى عسى ان يغفر الله له. ربى كريم وربى رحيم. سبحانه. ولذلك قلت ومازالت اقول
البدعة راها بدعة والإنحراف راها انحراف ولكن هذا يتعلق بمنهج الدعوة الى الله عز وجل استأنفوا - 00:26:08

للله عز وجل كلامنا حول القرآن الكريم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونوعذ بالله من شرور انفسنا وسبئن اعمالنا من
يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. بلغ الرسالة -
00:26:28

ادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي
محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله ضلاله وكل ضلاله في النار. نسأل الله النجاۃ لنا
ولكم منها - 00:26:48

ما قرب اليها من قول او عمل. ثم اما بعد نجلس الليلة بحول الله عز وجل مع مدارسة قوله سبحانه وتعالى في سورة البقرة تتميما لما
نحن فيه من تدبـر ايها الكريم وذلك قوله سبحانه و قالوا اخذ الله ولـدا سـبحـانـه بـل لـهـماـ فيـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ كلـ لـهـ - 00:27:08
قانتون بـدـيعـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ. وـاـذاـ قـضـىـ اـمـرـاـ فـانـمـاـ يـقـولـ لـهـ كـنـ فـيـكـوـنـ. وـقـالـ ذـيـنـ لـاـ يـعـلـمـونـ لـوـلـاـ يـكـلـمـونـ اللـهـ اوـ تـاتـيـنـ اـيـةـ كـذـكـ
قالـ ذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـ مـثـلـ قـوـلـهـ قـلـوـبـهـ قـدـ بـيـنـاـ الـاـيـاتـ لـقـوـنـ يـوـقـنـونـ الـاـيـاتـ - 00:27:28

هذه الایات الكريمتات مثلها كثير من اي القرآن الكريم في كتاب الله ايات تعرف بالله سبحانه وتعالى توحيدا وتنزيها. فيستفاد منها
التوحيد الذي هو توحيد الله سبحانه وتعالى في ربوبيته وفي الوهيتها وفي - 00:27:48

وصفاتـهـ كـمـاـ يـنـبـغـيـ لـجـلـالـ وـجـهـ وـعـظـيمـ سـلـطـانـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـلـأـتـأـوـيـلـ وـلـأـتـعـطـيلـ وـبـلـأـتـجـسـيـمـ وـلـأـتـشـبـيـهـ. وـذـكـ خـلاـصـةـ عـقـيـدةـ
الـسـلـفـ. عـلـيـهـ نـحـيـاـ انـ شـاءـ اللـهـ وـعـلـيـهـ نـمـوتـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـعـلـيـهـ نـلـقـ اللـهـ بـحـولـ اللـهـ - 00:28:08
لـاـ مـبـدـلـيـنـ وـلـاـ مـغـيـرـيـنـ. هـذـاـ ثـابـتـ مـنـ اـصـوـلـ الـدـيـنـ. فـمـنـ ضـلـ عـنـ ذـلـكـ فـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ اـنـمـاـ لـنـاـ هـاـ هـنـاـ كـلـامـ. يـتـعـلـقـ بـكـيـفـيـةـ

استيعاب هذه المعاني. من امور الاعتقاد - 00:28:28

وذلك ان الله عز وجل اذ قصد سبحانه وتعالى ان يعرف ذاته في القرآن الكريم وجاء تفصيل ذلك في السنة النبوية من الأحاديث الصاحح الملاج انما قصد ذلك سبحانه وتعالى لانه اولاً حق من حقوق الله - 00:28:46

على عبادك ان يعرفوه كما عرفهم سبحانه وتعالى ذاته. لا يجوز لهم ان يزيدوا على ذلك شيئاً ينقص ذات الله سبحانه وتعالى وصفاته اسم الله سبحانه وتعالى واسماؤه الحسن فيما يتعلق بتوحيده عز وجل في - 00:29:06

وفي الألوهية معنناش الحق. نزيدو سنتيم ولا نقصو سنتيم. مما ورد النص عليه. لأنه مور العقائد توقيف لا مدخل للعقل فيه لأنه يتعلق بذات الله سبحانه وذات الله أكبر من ان تستوعب بالعقل عقل الإنسان - 00:29:27

ضيق ضيق جداً والله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. سبحانه وتعالى الله رب الكون خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. انما الذي كان ينبغي للانسان ان يتعلمه - 00:29:47

من التوحيد ويحرص عليه انما هو الاخلاص لله سبحانه وتعالى. الاخلاص له في ربوبيته وفي الوهبيتي وبيان ذلك كما يلي بحول الله الله عز وجل ذم الكفار منبني اسرائيل يهودا ونصاري واهل الاوثان من العرب لما نسبوا الولد لله سبحانه وتعالى - 00:30:07

النصاري قالوا المسيح ابن الله سبحانه وقالت النصارى المسيح ابن الله اليهود قالوا عزيز ابن الله العرب قالوا الملائكة بنات ونفي الله عز وجل عن ذاته الولد. والصاحبة لاما؟ علاش؟ اولاً لأنه الحق. لأنه هو هكاك سبحانه وتعالى - 00:30:31

احد احد فرض صمد. وثانياً ليتمكن العباد من عبادته مخلصين له. اخلاص الغاية الزبدة ديال التوحيد هو الإخلاص وبيان ذلك ان الله عز وجل سمي سورة الإخلاص ولم سمي سورة التوحيد. ما كايناش شي سورة في القرآن سميتها سورة التوحيد - 00:30:51

كاينة سورة الإخلاص قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم ي يكن له كفواً احد مكيناش الكلمة ديال التوحيد بهذا المصدر ولا مرة واحدة في كتاب الله ولا في اي اية ولا في اي لفظة ماموجداش اقرأي القرآن - 00:31:16

الفاتحة الى الناس مكيناش كلمة توحيد بهذه العبارة كاين اسم الفاعل واحد وكاين الاسم احد لم؟ لأن الله عز وجل اذ قصد سبحانه من عباده ان يوحدوه قصد ذلك على سبيل ان يحصر ذلك المعنى - 00:31:33

في قلوبهم لا في عقولهم وحسد الى خديت ما يسمى عند العلماء بالتوحيد بوحدو راك غادي تشد الشكل وما يبقى عندك المضمون فعلم التوحيد كما هو في شكله وحده غير كاف. بل ينبغي ان تصير الى مقاصد التوحيد - 00:31:51

مقاصد التوحيد مقاصد العقيدة الإسلامية يعني اش بغا الله سبحانه وتعالى من هاديك المعاني؟ وهو الإخلاص وبيان ذلك ما زكرت واش الله سبحانه وتعالى غاب عليه سبحانه غاب عليه انه يذكر التوحيد باسمه في القرآن؟ طبعاً لا علاش - 00:32:14

اذكروا اذكروا الغاية ديالو لأن الله تعالى عنده الغرض بالغاية ديال التوحيد بالمقصود من التوحيد وهو ان يقع في قلب كل مسلم الاخلاص لل الواحد القهار وغادي نبينو الفرق بين الأمرتين التوحيد والإخلاص هو ان كل اخلاص توحيد وليس كل توحيد - 00:32:34

اخلاصهاوها فاش كاين المشكل كيف يعني لي مخلص لله حقيقة راه موحد مية فالمية وماشي كل واحد موحد مخلص يمكن يكون موحد وناقصو الإخلاص وقد وجدها ورعينا وملعوم ونبيونه شنو هو التوحيد؟ التوحيد اسم مصدر على وزن تفعيل اي - 00:32:57

انك تجعل الشيء واحداً أو تجعل الاشياء واحداً كتقول الله او الالهة كاين غير الله واحد تنفي وتثبت لها واحداً. هاد العملية دهنية كتوقع بالتصور العقلي. وهو حسن مزيان وواجب. ماشي غير - 00:33:17

مزيان واجب انك تؤمن بأن الله واحد ولكن واش لما تقطع هاد المرحلة وهاد الخطوة؟ واش ضمنت انك تخلص لله عز وجل في اعمالك وافعالك واقوالك مامضمونش الدليل على ذلك قول الله عز وجل في القرآن الكريم قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قوله اسلمنا - 00:33:37

تم يدخل الایمان في قلوبكم ولكن قوله اسلمنا اشياء اسلمنا اشياء اسلمنا اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله اشهد ان لا الله الا

الله التوحيد نفوا الشريك كفروا بالاوثان ولكن اخلاص تلك المعاني - 00:33:57

في القلوب لما يحصل بعد. ولما يدخل الایمان في قلوبكم والقلب محظ الایمان. والایمان مراتب يزيد وينقص. كما هو في عقيدة اهل السنة والجماعة. الایمان يزيد وينقص. كيف زيادة هو نقصانه اخلاصا الاخلاص مرة يكون صافي منه في المئة مرة يكون ناقص شنو هو الاخلاص في العربية في اللغة الاخلاص هو - 00:34:17

والصفاء التام شيء حاجة ما مخلطاش عدم الشوب هو يعني لما يكون بحال متلا اللبن ايض وطيح فيه واحد النقطة كحلاة تقول اللبن مشوب بشيء او يزيد فيه الغشاش شيء من الماء اللبن مشوب - 00:34:44

بالماء لما يكون صافي ما فيه تا نقطة من غير جنسه خالص من كل اضافة من غير طبيعته يقال له لبن خالص. كما يقال في الذهب ذهب خالص. ملي كيقطروا المعدن ديار الذهب اللي هو التبر ويذوبوه في النار ويصفيوه - 00:35:04

كما في الحديث ان المدينة تغلي خبئها كما ينفي الكير خبت الحديد او خبت الذهب او كما قال عليه الصلاة اللبن الصافي او الذهب الصافي مية فالمية ذهب ما فيه شيء غرام ولا واحد على مية الغرام من النحاس او من - 00:35:24

او من التراب او من اي معدن اخر او من الفضة. ذهب مئة بالمائة كيتنالو خالص التوحيد المطلوب هو ان يسعى المؤمن الى استكمال الایمان ليكون مخلصا مائة بالمائة وهذا امر لا - 00:35:44

يحصل دفعة واحدة ماشي بنادم يعني ناعس صبح مخلص انما يحصل بالسير الى الله والعمل ومدافعة الهوى دفعت النفس ومدافعة الشيطان اليوم وغدا اليوم وغدا منزلة يترقب العبد اليها عبر مراتب الایمان الشيطان - 00:36:00

كيدفعك ودفعو النفس كدفعك ودفعها له اهواء والهوى مرة يغلبك مرة تغلبوا وانت كذلك بين ايمان او بين مراتب للايمان زيدوا وتنقص فإذا زاد الإيمان جاء الإخلاص وإذا نقص الإيمان نقص الإخلاص لأن الإيمان الكامل - 00:36:20

حقا انما هو الاخلاص ولما يدخل الایمان في قلوبكم. لهذا ولغيره مما في معناه سمي الله قل هو الله احد صورة الاخلاص. يعني شناهي سورة الاخلاص؟ سورة الصفا. الصفا ما تخلطش. اش ما تخلطش؟ قال عز وجل. قل - 00:36:40

هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفؤا احد. اذا فهو فاحد احد في الاعتقاد وفي الوجдан. اما في الاعتقاد فسهل. يعني تعتقد بأن الله واحد سهل. دابا لأن هاديك هي باش الكافر كيسلم. في ثانية - 00:37:00

اشهد ان لا الله الا الله وشهد ان محمد رسول الله ها هو سلم انتهى امره ولكن يصفي ما يمكنش فثانية ولا فساعة ولا فنهر ولا فشهر خدمة بصلة وصيام وزكاة وصدقات بسير مستمر الى الله. فالله طلب لنا اقصى الغaiات. ليبلوكم واياكم - 00:37:20

احسن شكون رقم واحد؟ احسن عمل هذا المطلوب ومن الاعمال التوحيد فهو عمل الوجدان والقلب مطلوب منه احسن مطلوب من الناس ان يسعوا الى اكتساب احسن مراتب التوحيد الذي هو الاخلاص. هذا الذي طالب الله عز وجل من العباد - 00:37:40

فاذما انكر سبحانه وتعالي على اليهود والنصارى والعرب الزعم لله الولد وقالوا اخذ الله ولدا قال سبحانه تنزه عن ذلك يعني ما ينبغي ان يقال هذا والله عز وجل منزه عن كل ذلك. قال سبحانه بل له - 00:38:00

ما في السماوات والارض كل له قانت. كل ما في السماوات والارض من السماوات انفسها ومن الاراضين وما فوق هذه وتلك وما بين هذه وتلك. كل ذلك كل له قانت. القنوت يعني الخضوع المطلق - 00:38:20

ولا يكون القنوت الا اذا كان القلب قانتا. حينما يخضع البدن لا يخضعحقيقة الا بخضوع الوجدان. الا بخضوع القلب سجدة القلب اولا. تكون السماوات والارض ومن فيهن وما بينهما قانتين لله الواحد القهار. يعني انهم - 00:38:40

عبد لله. والعبودية حقيقتها الاخلاص. ولذلك الامر توحيد الربوبية الى توحيد وزيادة توحيد الالوهية الاخلاص لله عز وجل. الاخلاص له في ربوبيته سبحانه وتعالي. نعبد كما عرف نفسه وكما سمي نفسه سبحانه - 00:39:00

العقيدة غايتها ومقصدها تعريف الخلق بالله تعريف الخلق بالله ومنها هنا من لم يكتسب من علم العقيدة والتوحيد من لم يكتسب معرفة الله فانه ينقصه الاخلاص وان علم وعرف ما التوحيد - 00:39:24

المذهبة تشدو يعاود لك التوحيد كذا يعطيك درس في التوحيد. ولكنه حينما يمتحن في الاخلاص قد اضطرب ولا يصمت من

اسماء الله الحسنى الرزاق ومن معاني توحيد الله في اسمه عز وجل الرزاق ان تخلص لله - 00:39:45

في طلب الرزق. كيف تخلص لله في طلب الرزق؟ ان تشعر ماشي غير تفهم. تفهم اولا هذا التوحيد. وان تشعر وبعد ذلك وقبل ذلك وتحس وتوقن بالقلب ان لا احد يرزقك ان لم يرزقك الله وان لا - 00:40:06

هذا يمنع عنك الرزق ان رزقك الله. ومتى تعلم ذلك؟ ومتى تعرف ذلك؟ ومتى تذوق ذلك؟ حينما تقف عليه تجربة حينما تخير بين عبادة الله وبين قطع الارزاق. وتنحاز الى عبادة الله. ديك الساعة هذا موحد - 00:40:26

مخلص موحد مخلص اما ملي يجي واحد يسول ويقع كثيرا وقد نشر حتى في بعض الجرائد انه موظف شركة او في مؤسسة عمومية ولا خصوصية فيما بفات تكون ما كيصليش الجمعة علاش؟ المسؤول ديالو منع - 00:40:46

عموما صلاة الجمعة. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق هاد الحديث هذا او هذه الكلمة الحكمة هي من ارفع الدلالات على الاخلاق وعلى التوحيد لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:41:06

وقد اثرت عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه. عند خطبته في توليه الخلافة كيف؟ كيف الانسان يضطر في اداء حق من حقوق الله الثابتة؟ اضطررت مقابل كذبة مقابل كذبة. هاد الكذبة هي ان فلان قد يمنع عنك الرزق. من قيل له هذا فانما هو - 00:41:24

رجال ينقل وخرمون لأصل من اصول الاعتقاد في الإسلام ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين سبحانه الله العظيم جاءت صفة الله ووصفه سبحانه بالقوة والمتانة في سياق الرزق. لأن بعض الأحيان يحس الإنسان بالتنازع في الرزق - 00:41:50

ان الله هو الرزاق ذو القوة. اي اذا رزقك لا قوة تحت قوته. تمنع عنك الرزق. ولا متانة تحت متانة تمنع عنك الرزق. وان منعك فلا قوة تحت قوته. تعطيك. ولذلك في الحديث الصحيح الذي كان يقوله النبي عليه - 00:42:10

الصلاه والسلام في اصل الدعاء عند الرفع من الرکوع احق ما قال العبد هذا جزء من الحديث احق ما قال العبد وكلنا لك عبد يعني اصدق كلمة يقولها عبد من عباد الله اصدق كلمة يقولها عبد من عباد الله هي اللهم لا مانع لما - 00:42:30

ولاعطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اللهم لا مانع لما اعطيت. اللي عطيتها يا رب ما كاينش اللي عنده القدرة يمنعها. واللي قلعت لو شي حاجة ما كاينش اللي يعطيها لو. ولا ينفع ذا الجد من - 00:42:50

كالجد الجد هو مشترك الداللة بالعربية له معاني من المعاني المشهورة لي كنعرفو كاملين لي هو اب الأب ولكن من معانيه ايضا وهذا هو الحاصل في هذا الحديث هو الحظ الدنيوي لي كنسميوه بالدارجة الزهر. طلبة مثلا في الجامعات وفي الثانوي في المدارس كيقولوا اودي فلان محاضشاي وعندهو - 00:43:08

الزهر نجح مع رب ما كاينش اللي عنده الزهر ينجح حافظ تنجح ما حافظشاي ما تنجحش هذا المعنى ولا ينفع ذا الجد منك الجد يعني مول الهر اللي كيدوز غير بالزهر مول الهر ما ينفعش مع رب ماش عندك شي خدمة تنفع بإذن الله ما عندك خدمة - 00:43:28

ما تنفعش الا ان يتغمدنا الله واياك برحمته. صافي. او بزاف ديال الناس كيبان فالمجتمع عنده الهر. كيعرف لا يعرف فلان ذلك ابتلاء بيتبلي الله به عباده ونبلوكم بالشر والخير فتنتنة كلشي بنادم كيعطي حسابو من بعد - 00:43:43

كيماء تعطي حساب المال منين جبتو منين صرفتو تعطي حساب معرفتك بفلان اش درت بها من حق واش درت بها من باطل تا حاجة مكدوуз ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا - 00:44:03

اذا يظلم ربك احدا اذن الأصل ديال العقيدة الإسلامية هو هذا ان تؤمن اليقين القلبية الوجданية بأن الله هو الخالق وانه سبحانه له الاسماء الحسنى كل الاسماء الحسنى. واذا كان ذلك كذلك فلا يصلك الا ما وصلك الله به من - 00:44:21

الخير والشر. لا يصلك الا ما وصلك الله به من النفع والضر كان المؤمن اذا يستطيع ان يعيش بمثل هذا الوجدان وهذا الاحساس في امور المعاملات وفي الوظائف وفي الاعمال وفي تقديم - 00:44:43

صلاح يكون مخلصا وليس موحدا فقط فوق مخلص انه من عبادنا المخلصين لان المؤمن اذا اخلص فهو مخلص اسم فاعل تخلص كدير مجهد تخلص اليوم وغدا وتكسب من ذلك خيرات حتى اذا وصلت - 00:45:00

الكمال من الإخلاص اخلصك الله كتولي انت مفعول به ماشي فاعل مخلص اسم فاعل من عبادنا المخلصين اي اخلص الله اليه ومن اخلصه الله اليه امتنع سياجه من ان يصل اليه ابليس يعني ما باقيش الشيطان يقدر يصلني وهو قول الله - 00:45:20
عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان كياس منك الشيطان ما باقي يدور بك مشي خدم شي خدمة اخرى لأنك مخلص نتا صفيت ملي صفيت صفال ربى سبحانه وتعالى. رضي الله عنهم ورضوا عنه. رضيت عن ربك فرضي عنك ربك - 00:45:40
له فالخلاص الله اليه. لا يكون الشرك والتشبيه والتعطيل وكل مفاسد التوحيد المفاسد اللي توقع وتخرم عقيدة التوحيد. لا يكون ذلك كله الا من باب الجهل بالله. ولذلك كانت عقيدة - 00:46:00
00:46:20
التوحيد من اهم المقاصد ديالها كما ذكرت هي التعريف بالله اولا واعتبر شخصيا ان هذه هي اولوية الاولويات في هذا الزمان وفي هذا المكان.انا نتكلم مع مغاربة في بلد معلوم وفي زمن معلوم هو زماننا. نحن في حاجتنا اليوم اكثر من اي وقت -

الى معرفة الله. المعرفة بالله لانك حينما تعرف الله فانك مستخشا. وانك ستحبه اذا احببته اشتقت اليه. واذا اشتقت اليه سرت اليه.
وانما السير اليه سبحانه عبادته، في الحديث الصحيح - 00:46:40
من خاف ادلج والادلاج هو السير بليل ومن ادلج بلغ المنزل. الا ان سلعة الله غالبة الا ان سلعة الله الجنة محتاجين الى كثير من المعرفة بالله. ووالله ثم والله لو عرفنا الله ما شربت الخمور. ولا عربت الاجساد للنساء - 00:47:00
الفتيات في الطرقات. ولا وقع ما يقع اليوم من منكرات. الجهل بالله سبب البلاء كله. ما قدروا الله حق قدره هذا المشكل وقالوا اتخاذ الله ولدا سبحانه بل لهما في السماوات والارض كل له قانت بديع - 00:47:21
السماءوات والارض. اي خالقها على غير مثال سبق. ابدعها ولم يكن شيء يشبهها من قبل. بديع عمر ما كانت لا هي ولا بحالها بديع السماءوات والارض واما قضى امرا فانما يقول له كن فيكون بين كن فيكون بينهما لا - 00:47:41
يوجد زمان كن فيكون يعني ماشي كن وتبدا تنسى شحال من قرن عاد يكون بمجرد الأمر بالكينونة يكون المأمور. كلمح بالبصر.
غمض عينيك حلها ها هو. كان بأمر الذي قالكم الله رب - 00:48:01
عزيز سبحانه وتعالى. لو قصد الانسان فعلا ان يتعرف على ربه لوجل قلبه. الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. انما توجل قلوب الناس
اما ذكر الله انما توجل قلوبهم اذا كانوا عارفين بالله - 00:48:21

انما يخشى الله من عباده العلماء. وقلت وما زلت اقول ان العلماء ها هنا ليسوا علماء الرسوم وحسب ماشي بمنطق الصوفي لا بل من منطق السن尼. لأنه شحال نشوفو علماء الأشكال والأشباح. ما هو ماشي هنا في الدين والعياذ بالله شحال - 00:48:41
كل واحد عالمو ظالم كيما نقولو. فإذا العلم ان يحصل الإنسان ثمرات العلوم. وما ثمرات العلوم؟ ثمرات المعرفة بالله. كم من عالم بالأشكال يحكى لك في الفقه هادي حرام هادي حلال وحافظ هادي وحافظي الدم يد الله كيما نعبر بالعامية -
00:49:01

علاش؟ لأنه جاهل بالله والمعرفة بالله انما تقع بعد العلم الشرعي انما تقع بالسلوك اليه وبعبادته وباكتساب منازل الاخلاص
قول اسير عن ابن مسعود رضي الله عنه قال فيه - 00:49:21
المتقون سادة والفقهاء قادة ومجاستهم زيادة وهو صحيح موقوف يعني السنديالو حتى لابن مسعود رضي الله عنه صحيح كلام له
المتقون سادة سيادة سيد من حيث تقواه وورعه وليس شرطا فيه ان يكون فقيه. كم من عامي بسيط -
00:49:42

ثقافة له من الورع في قلبه ما الله به عليم. عجيب وهي امور المشاهدة محسوسة. والفقهاء قادة قادة المجتمع بما اعطائهم الله عز
وجل من علم بالحلال والحرام وانما الفقه الفقه عن الله ورسوله الفقه الحقيقي والفقهي الحقيقي - 00:50:07
الذي يفقه علم الدين من حيث رسومه وايضا الصلاح او التقوى والفلاح فالفقهي الحق لا يكون الا متقيا لا يكون الا متقي. ومن هنا قول
الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء. اي العلماء الذين حققوا معنى العلم وممقاصده - 00:50:27

حققوا مقاصد العلم ومقاصد العلم كل مقاصده. تؤول الى قصد واحد هو معرفة الله سبحانه وتعالى. انما يخشى الله من من عباده العلماء اي العلماء بالله دي الغاية هادي التمرة فمن علم بالاحكام وجهل بالله فليس من يشملهم خطاب الله بهذه الاية لان هاد الاية حصر - 00:50:50

انما تفييد الحصر هادو لي يخافوا الله حق. فلا يمكن ان يحصل خلف في خطاب الله. خطاب الله موافق بالتمام والكمال لواقع الاشياء والله اصدق القائلين سبحانه. قل صدق الله. اذا هو الصادق سبحانه وتعالى اذ حصر ذلك - 00:51:14

في العلماء بالله انما يخشى الله من عباده العلماء. كيف تكون عالما بالله بالاخلاص ثمرات التوحيد التمرة ديال التوحيد. السمرة ديال التوحيد. والسمرة ديال التوحيد هو الاخلاص. ان تسعى الى ذلك. ولذلك - 00:51:34

استأنف الله عز وجل كلامه في الاية وقال وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله او تاتين اية كذلك قال الذين من قبلهم تشابهت قلوبهم قد بینا الآيات لقوم يوقنون من اليقين واليقين معنى قلبي - 00:51:54

يحصل بالقلب يقين وبالآخرة هم يوقنون اطمأنة قلوبهم تماما اطمئنان لا ريب ولا شك في حقيقة الایمان بالله وملائكته ورسله الى اخر اركان الایمان. وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله هادو العرب من - 00:52:14

مشركين قالوا الى كان محمد عليه الصلاة والسلام صادق وحتى هنا تنزل علينا شيء اية ولا يكلمنا الله لولا يكلمنا الله او تاتينا اية وكانوا يعلمون لو كانوا عارفين بالله ما تجرأوا على قول ذلك - 00:52:34

الجهل بالله وبقدره خلاهم يقولوا الهمزة اللي ما عارفين مقدار الخطير اللي فيها كما في الحديث وان الرجل ليقول الكلمة لا يلقي لها بالا تهوي به سبعين. خريفا في جهنم والعياذ بالله. بحال من واحد يقول شيء كلمة ما رد لها البال. تهود به سبعين خريف - 00:52:50

طبقات جهنم والعياذ بالله. باش؟ بسبب الجهل بالله. الجهل بالله يقود الى الكوارث في الدنيا وفي الآخرة لو كان كانوا هاد العرب كيعرفو الله سبحانه يقدرو لو القدر ديالو وعما من خاف مقام ربى مقام قدر الله عز وجل - 00:53:10

قدره وقدره قدره سبحانه كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا عن قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى ما نزه الله حق التنزيل ولا وحدوه حق التوحيد مخلصين له الدين حنفاء - 00:53:27

افعل ذلك وما علموه فتجروا على الله بما لا ينبغي له. كذلك فعلت بنو اسرائيل من قبل. كذلك قال الذين من قبل اي بنو اسرائيل. مثل قولهم بحال تشابهت قلوبهم في الجهل بالله. اما الذين اتبعوك يا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:53:54

هادو قال فيهم الله تعالى قد بینا لایات لقوم يوقنون. اطمأنة قلوبهم لله اذ عرفوا سبحانه وتعالى عرفوا فلان قلوبهم وخضعت وخشعت اذ تدبروا القرآن بباب المعرفة بالله بباب المعرفة - 00:54:14

كتاب الله افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبنا اقفاله؟ القلوب التي تجهل ربها مقلة نذكرنا ما عند المعرفة بالله لو انفتحت القلوب على كتاب الله لعرفت ربها حقا. ومن عرف ربها حقا احبه صدقوا ومن احبه صدقوا - 00:54:34

عبدة ولا مل يوما من عبادته لان الشوق يحمله سائرها اليه حتى يلقاءه واعبد ربك حتى ياتيك اليقين جمال في جمال. اذ عرفت ذا الجلال والجمال. وفي الحديث الصحيح ان الله جميل. يحب الجمال. والجمال هنا الذي يحبه الله - 00:54:54

جمال القلوب لا جمال الوجود. ان الله ينظر الى قلوبكم لا الى صوركم. من هنا اذ كان المؤمن الحق من قصد بالتوحيد الاخلاص لله عسى ان يعرف جماله وجلاله فيكون من المحبين. فاللهم اجعل - 00:55:14

من المحبين اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. واجعلنا لك من الشاكرين. اللهم تب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا ولينا والاخرين. محمد النبي الامين واله وسلم تسليما. سبحان رب العزة عما - 00:55:34